على الطريق الواضح الشكر مأخوذ على اهل النعم
المودة في الله لكل امن وشج الرحم المعروف كنز
فانظر عند من تودعه الاصطناع من ذخر فارتد
عنده من تضعه المخذول من كانت له الى اللئام حاجة
اللجاجة تورث بالمرء ما ليس اليه حاجة التجارب
لا ينقضي والعاقل منها في زيادة الكاتم للعلم
غير واثق بالاصابة فيه التارك للعمل غير موقن
بالثواب عليه الفقر والغنا بعد العرض على الله
العفو مع القدرة جنة من عذاب الله الحيا من الله
يمحو كثير الخطايا الرضا بقضاء الله يهون عظيم
الرزايا الحرص ينقص قدر الاجل ولا يزيد في

رزق

رزقه المخاصمة تبدى سفه الرجال ولا تزيد فى حقه

٣٦

الصدق مطابقة المنطق لوضع الالهى الكذب زوال

المنطق عن الوضع الالهى الينا يرجع العالى وبنا يلحق

التالى النفس الكريمة لا تؤثر فيها النكبات النفس

الشريفة لا تثقل عليها المؤنات النفس الدنية لا ينفك

عنها الدناءة التقوى دار حصن عزيز لمن لجأ اليه

التوكل كفاية شريفة لمن اعتمد عليه الاخلاص

خط عظيم حتى ينظر بماذا يختم له الحرص ذل ومهانة

لمستشعره الجزع عند المصيبة اشد من المصيبة

الجزع عند البلاء من تمام المحنة الكبر داع الى

التقحم فى الذنوب الكريم من تجنب المحارم

وتنزه من العيوب المبادرة الى العفو من اخلاق
الكرام المبادرة الى الانتقام من اخلاق اللئام
الكريم من جاد بالموجود السعيد من استهان بالمفقود
الوفاء لاهل الغدر غدر عند الله الغدر لاهل الغدر
وفاء عند الله اكتساب الحسنات افضل المكاسب
الفكر في العواقب ينجي من المعاطب الحرص راس
الفقر واس الشر الغشوش لسانه حلو وقلبه مر
المنافق لسانه يسر وقلبه يضر المرائي ظاهره جميل
وباطنه عليل المنافق قوله وفعله داء دخيل
الصدق اقوى دعايم الايمان الصبر اول لوازم
الايقان العلم يهدي الى الحق الامانة تؤدي

استهان
خوار داشت
الغدر ضد الوفاء
قاموس

الى الصّدق العلم مصباح العقل وينبوع الفضل
العلم قاتل الجهل ويكسب النّبل للجهل والحسدُ
مساءة ومضرّة للحسود والحقود لاتدوم لها مسرّة
العلم بغير عمل وبال العمل بغير علم ضلال العقل
شريف كريم لايبلى العلم كنز عظيم لايفنى العاقل
من عقل لسانه الكاظم من امات اضغان الكر
والغل مجانبا الايمان المطلّ والمنّ ينكد الاحسان
المومن صدوق اللّسان بذول الاحسان الصّبر
على المصيبة يجزل المثوبة الكذب يردى صاحبه
ويحى مجانبه العسر يشين الاخلاق ويوحش الرفاق
السّخا يكسب المحبّة ويزين الاخلاق الوفا حلية

ضعف حقد
يستغ

العقل وعنوان النبل الاحتمال برهان العقل وعنوان
الفضل الدين والادب والمروة نتيجة العقل
الحرص والشره والشح نتيجة الجهل الكرم حسن
السجية واجتناب الدنية الاكمل تقارب المنية
وتباعد الامنية العاقل من تغمد الذنوب بالغفران
الكريم من جازا الاساءة بالاحسان المحسن من
عم الناس بالاحسان الشجاعة نصرة حاضرة و
فضيلة ظاهرة العلم وراثة كريمة ونعمة عميمة
الانصاف يرفع الخلاف ويوجب الايتلاف
التقوى جماع التنزه والعفاف العدل راس
الايمان وجماع الاحسان الايثار احسن

الاحسان واعلى مراتب الايمان البخل يكسب العار يدخل
النار الظلم فى الدنيا بوار وفى الاخرة دمار الكذب
فى الدنيا عار وفى الاخرة عذاب النار الغضب يردى
بصاحبه ويبدى معايبه العالم من شهدت بصحة
اقواله افعاله الورع من تنزه نفسه وطهرت
خلاله الزهد شيمة المتقين وسجية الاوابين
التقوى ثمرة الدين وامارة اليقين الحكمة روضة
العقلاء ونزهة النبلاء الجاهل لن يلقى الا مفرطا
او مفرطا العقل غريزة يؤيد بالعلم والتجارب
اللجاج تنيخ الحروب ويوغر القلوب العلماء غرباء
لكثرة الجهال والضلال الناجون من الدنيا

قليل الغلبة الهوى المذنب بغير علم برى من ذنب

الصّبر على النوايب ينيل شرف المراتب الدّنيا لا

تصفو للشّارب ولا تفى لصاحب الدّنيا مليئة فتنة و

بالمصايب والنوايب العلم يمنع من الارتباك بالحيرة

الصّديق افضل عدّة وابقى مودّة العاقل من هجر

شهوته وباع دنياه باخرته الاحمق غريب فى

بلدته مهان بين اعزّته الجاهل لا يرتدع وبالمواعظ

لا ينتفع المؤمن عفيف مقتنع متنزه متورع

الصبر على طاعة الله اهون من الصّبر على عقوبته

العاقل لا يتكلّم الا بحاجته او حجّته ولا يهتم

الا باصلاح اخرته الباطل فى الدّنيا مذموم وفى

الآخرة معذّب ملوم الظّلم يزلّ القدم ويسلب النّعم
ويهلك الأمم العلم يدلّ على العقل فمن علم عقل العلم
محيي النفس ومنير العقل ومميت الجهل العاقل من
تورّع عن الذّنوب وتنزّه عن العيوب السّخاء يمحص
الذنوب وتجلب محبّة القلوب الكيّس اصله عقله
ومروته خلقه ودينه حسبه العالم من لا يشبع من
العلم ولا يتشبّع به العاقل من عقل لسانه الا عن
ذكر الله المؤمن من كان حبه لله وبغضه لله
واخذه وتركه لله المومن شاكر في السرّاء صابر
في البلاء المؤمن صابر في الضرّاء خايف في الرّجا
المومن عفيف في الغنا متنزه عن الدنيا الزينة

بحسن الصواب في الرخاء لا بحسن الشباب الرفق
مفتاح الصواب وشيمة ذوي الالباب العاقل
من عصى هواه في طاعة ربه الجاهل من اطاع هواه
في معصية ربه الوصلة بالله في الانقطاع عن
الناس الاخلاص من اسر الطمع باكتساب اليأس
العلم ثمرة الحكمة والصواب من فروعها
الحريص فقير وان ملك الدنيا بحذافيرها الصدق
عماد الاسلام ودعائم الايمان الايمان قول
باللسان وعمل بالاركان الكرم نتيجة علو
الهمة الحاسد لا يشفيه الا زوال النعمة
الجود في الله عبادة المقربين الخشية من الله شيمة

المتقين

المتقين التنزه عن المعاصي عبادة التوابين الحزم
تجرع الغصة تمكن الفرصة التواني في الدنيا اضاعة ۳۰
وفي الاخرة حسرة الكرم بذل الجود وانجاز
الوعود الدين اداء الامانة والوفاء بالعهود
السيد محسود والجواد مودود والحسود دايما
عليل والبخيل ابدا ذليل الجنة خير مال والنار
شر مقيل المعونة من الله على قدر المؤنة المزاح
فرقة يتبعها ضغينة الافراط يشب نيران اللجاج
الجوع خير من ذل الخضوع القانع ناج من آفات
المطامع الكريم يزدجر عما به يفتخر اللئيم
الجاهل يستوحش مما يانس به الحكيم المعروف

الضغن والضغينة
كينه

غلّ لا يفكّه الّا الشكر او مكافاة الحق ايلح منزه عن

المحاباة والمراباة المؤمن بين نعمة وخطيّة لا

يصلحها الّا الشّكر والاستغفار الحلم عند قوّة

الغضب يومن غضب الجبار الكمال في ثلث الصبر

على النوائب والتورع في المطالب واسعاف الطّالب

الرفق تيسير الصّعاب ويسهّل شديد الاسباب

العالم يعرف الجاهل لانّه كان قبله جاهل

والجاهل لا يعرف العالم لانه لم يكن قبل عالما التوفيق

والخذلان يتجاذبان النفس فايّهما غلب كانت في

خيرته المومن حذر من ذنوبه ابدا يخاف البلاء

ويرجو رحمة ربّه العقل والعلم مقرونان في

قرن

قان لايفترقان ولايتباينان الايمان والعمل اخوان

توامان ورفيقان لايفترقان الايمان شجرة اصلها

اليقين وفروعها التقى ونورها الحيا وثمرها السخا الغضب

نار موقدة من كظمها اطفاها ومن اطلقها كان اول

محترق بها العارف من عرف نفسه فاعتقها ونزهها

عن كل ما يبعدها ويوبقها الشهوات اعلال قاتلات

وافضل دوايها اقتناء الصبر عنها الاحمق لايحس

بالهوان ولاينفك من نقص وخسران البكا من خوف

البعد عن الله عبادة العارفين التفكر في ملكوت

السموات والارض عبادة المخلصين الحمق داء لا

يداوى ومرض لايبرأ الحجر المغصب في الدار رهن

وتزجيها نزح بعيد

نحرابها الاخوان فی الله تعالی تدوم مودتهم لدوام
سببها اخوان الدنیا تنقطع مودتهم لسرعة انقطاع
اسبابها الکیس من کان یومه خیر من امسه وعقل
الذم عن نفسه العاقل من احسن صنایعه ووضع سعیه
فی مواضعه الشقی من اغتر بحاله وانخدع بغرور اماله
اللئیم اذا بلغ فوق مقداره تنکرت احواله
التقرب الی الله سبحانه بالمسئلة والی الناس بترکها
الدنیا منتقلة فانیه ان بقیت لک لم تبق لها
العجب بغفلة الحساد عن سلامة الاجساد الدنیا
احقر من ان یطاع فیها الاحقاد اخوان الصدق
زینة فی السراء وعدة فی الضراء الخرق مناواة

الامراء

الامراء اومعاداة من يقدر على الضراء الدولة ترد
خطأ صاحبها صوابا وصواب ضده خطأ العلم افضل
شرف من لا قديم له الجاهل لا يعرف تقصيره ولا
يقبل من النصيح له العطية بعد المنع اجمل من
المنع بعد العطية الدهر يخلق الابدان ويجدد
الامال ويدني المنية ويباعد الامنية اواخر
مصادر التوقي اول موارد الحذر العاقل اذا سكت
فكر واذا نطق ذكر واذا نظر اعتبر الداعي بلا
عمل كالقوس بلا وتر المروة اجتناب الرجل ما
يشينه واكتساب ما يزينه الرفيق في دنياه
كالرفيق في دينه الغنا بالله اعظم الغنا الغنا

بغير الله اعظم الفقر والشقاء العلم اكثر من ان يحاط
به فخذوا من كل علم احسنه السخا والسخاوة غرايز
يضعها الله فيمن احبه وامتحنه الصبر على البلاء افضل
من العافية في الرخاء العقل اغنى الغنا وغاية
الشرف في الاخرة والدنيا الكريم يحفو اذا
اعنف ويلين اذا استعطف اللئيم يحفو اذا استعطف
ويلين اذا اعنف المومن اذا سُئل اسعف واذا
سئل خفف المحاسن في الاقبال هي المساوي في
الادبار الصمت يلبسك ثوب الوقار ويكفيك
مونة الاعتذار الامل سلطان الشياطين على
قلوب الغافلين الحكمة ضالة كل مومن

في زودها

في ذنوبها ولو من افواه المنافقين الجهل في الانسان
اضر من الاكلة في البدن السعيد من خاف
العقاب فامن ورجا الثواب فاحسن الحاسد يرى ان
زوال النعمة عمن يحسده نعمة عليه الساعي كاذب
لمن سعى اليه ظالم لمن سعى عليه العلم حاكم والمال
محكوم عليه العلم يرشد الى ما امرك الله به والزهد
يسهل لك الطريق اليه المال يكرم صاحبه
في الدنيا ويهينه عند الله الجبن والحرص و
البخل غرائز سوء يجمعها سوء الظن بالله الفقيه كل
الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤيسهم
من روح الله العالم كل العالم من لم يمنع الناس

الرّجاء لرحمة الله ولم يؤمنهم مكر الله المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا والعمل الصّالح حرث الاخرة
المحتكر البخيل جامع لمن يشكر وقادم على من
يقدره الكرم ايثار عذوبة الثناء على حبّ المال
الزهد يقتصر الامال واخلاص الاعمال الاخ
المكتسب في الله اقرب الاقرباء وارحم من
الامهات والاباء اللوم ايثار حب المال على
لذة الحمد والثّناء العامل بجهل كالماشي على غير
طريق فلا يزيده جده في السير الا بعدًا عن
حاجته المرء يوزن بقوله ويقوّم بفعله فقل
ما ترجح زنته وافعل ما تجلّ قيمته الكذب متّهم

في قوله

فی قوله وان قویت محنته وصدقت لهجته الناس ابناء
الدنیا والولد مطبوع علی حب امه العاقل من اتهم
رایه ولم یثق بکل ما تسول نفسه المومن حی عن
مومن تقی المنافق وقح غنی متملق شقی الکلم بین خلتی
سوء هما الاکثار والاقلال فالاکثار هذر والاقلال
عی الصدیق انسان هو انت الا انه غیرک المساوی
راحة لک وتعب لغیرک الذکر یونس اللب وینیر
القلب ویستنزل الرحمة اول عوض الحلیم عن حلمه
ان الناس کلهم انصار علی خصمه الدنیا سجن
المومن والموت تحفته والجنة ماواه الدنیا
جنة الکافر والموت مشخصه والنار مثواه العمل

بطاعة الله اربح ولسان الصدق ازين وانجح الكريم
اذا اقتدر صفح واذا ملك سمح واذا سُئل انجح العذر
بكل احد قبيح وهو بذوى السلطان اقبح الوفا
قوام الامانة وزين الاخوة الشر شين النفس و
يفسد الدين ويزرى بالفتوة الورع يصلح الدين
ويصون النفس ويزين المرء العاقل من زهد في
دنيا دنية فانية ورغب في جنة سنية خالدة
علية الصبر افضل سجية والعلم اشرف حلية و
عطية انتباه العين لا ينفع مع غفلة القلب
المتقى من اتقى الذنوب والمتنزه عن العيوب
الفكر في الامر قبل ملابسته يؤمن الزلل

الطاعة جنة الرعية والعدل جنة الدول الصبر
يحمل الرجل ما ينوبه ويكظم ما يغضبه الصفح ان
يعفو الرجل عما يجنى عليه ويحلم عما يغيظ الجزع لا
يرفع القدر ولكن يحبط الاجر الحرص لا يزيد
الرزق ولكن يذل القدر الحازم من لا تشغله
النعمة عن العمل للعافية الرابح من باع الدنيا
بالاخرة واتباع الآجلة بالعاجلة الشر مركب الحرص
والهوى مركب الفتنة البلاغة ما سهل على المنطق و
خف على الفطنة الناس كصور في صحيفة كلما
طوى بعضها انتشر بعضها البخيل بخل على نفسه
باليسير من دنياه ويسمح لوارثه بكلها المال يرفع

صاحبه فی الدنیا ویضعه فی الاخرة العباد فی الدنیا
بصاعینهم فی الاخرة المرأة شر کلها وشر
منها انه لا بد عنها الشهوات آفات وحیزد وایها
اقتناء الصبر عنها الحسد داء عیاء لا یزول الا بهلك
الحاسد او بموت المحسود الذنوب الداء والدواء
الاستغفار والشفاء ان لا تعود الحسد یاکل
الحسنات کما تاکل النار الحطب الصبر صبران
صبر علی ما تکره وصبر عما تحب الصبر احسن
حلل الایمان واشرف خلایق الانسان الشك
یفسد الیقین ویبطل الدین الکیس من احیی
فضائله وامات رذائله بقمعه هواه الامل

کالسراب

كالسراب يغر من راه ويخلف من رجاه السلطان
الجاير والعالم الفاجر اشد الناس نكاية اتمام المعروف
افضل من ابتدايه استكانة الرجل في العزل
بقدر اشره في الولاية الكافر خب لئيم خومون
مغرور بجهله مغبون المومن غر كريم مامون
على نفسه محزون الراضي عن نفسه مفتون والوا ثق
بها مغبون الشرير لا يظن باحد خيرا لانه لا يرا
الا بطبع نفسه الصديق من نصحك في غيبك
واثرك على نفسه المرء حيث وضع نفسه برياضته
وان نزهها تنزهت وان دنسها تدنست الرجل
حيث اختار لنفسه ان صانها ارتفعت وان ابتذلها

انضعت العوا فى اذا دامت جُهلت وان فقدت
عُرِفَت الدنيا ان انحلت انحلت او حلت اوحلت
الجواد محبوبٌ محمود وان لم يصل من جوده شى
الى مادحه والبخيل ضدّ ذلك العاقل من وضع
الاشياء مواضعها والجاهل ضدّ ذلك المعلم
والمتعلم شريكان فى الاجر ولا فيما بين ذلك
الدّنيا دول فاجمل فى طلبها واصطبر حتى تاتيك
دولتك الخرق والاستهتار بالفضول ومصاحبة
المجهول الحزم النظر فى العواقب ومشاورة ذوى
العقول التوكّل التبرّى من الحول والقوة وانتظار
ما ياتى به القدر الدهر يومان يوم لك ويوم
عليك

عليك فاذا كان لك فلا تبطر واذا كان عليك فاصطبر
اخوك في الله من هداك الى رشاد ونهاك عن فساد
واعانك على اصلاح معاد اللئيم لا يتبع الا شكله
ولا يميل الا الى مثله الحازم من جاد بما في يده
ولم يؤخر عمل يومه الى غده الحكمة لا تحل
قلب المنافق الا وهي على ارتحال العلم خير من
المال العلم يحرسك وانت تحرس المال الشرف
عند الله بحسن الاعمال لا بحسن الاقوال الفضيلة
بحسن الكمال ومكارم الافعال لا بكثرة المال
وجلالة الاعمال الاستصلاح للاعداء بحسن
المقال وجميل الافعال اهون من ملاقاتهم

ومغالبتهم بمضيق القتال الصبر عن الشهوة عفة وعن
الغضب نجدة وعن المعصية تورع السخاان تكون
بمالك متبرعا وعن مال غيرك متورعا الفقير
الراضي ناج من حبايل ابليس والغني واقع في حبايله
اللئيم لا يرجى خيره ولا يسلم من شره ولا يؤمن غوايله
المومنون انفسهم عفيفة وحاجتهم خفيفة وخيرهم
مامولة وشرورهم مامونة المؤمنون انفسهم
قانعة وشهواتهم ميتة ووجوههم مستبشرة و
وقلوبهم محزونة المؤمن دايم الفكر كثير
الذكر في النعماء شاكر وفي البلاء صابر
الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر والا

دار حتی یحکم فیها مالک قادر الاسلام هو التسلیم
والتسلیم هو الیقین والیقین هو التصدیق والتصدیق
هو الاقرار والاقرار هو الاداء والاداء هو العمل
العاقل اذا علم عمل واذا عمل اخلص واذا اخلص
اعتزل التؤدة ممدوحة فی کل شیء الا فی فرص
الخیر الاسراف مذموم فی کل شیء الا فی
افعال البر الافضال افضل قنیة والسخا احسن
حلیة العقل اجمل زینة والعلم اشرف مزیة
الشرک فی الملک یودی الی الاضطراب الشرکة
فی الرای تؤدی الی الصواب العلم مقرون
بالعمل فمن علم عمل العلم یهتف بالعمل فان اجابه

والا ارتحل المومن الدنيا مضمار والاجلة همته والموت
تحفته والجنة سقيته الحکاهل الدنيا حاجته و
العاجلة همته والموت شقاوته والنار غايته الامور
بالتقدير وليست بالتدبير القليل مع التدبير ابقى
من الكثير مع التبذير التثبت خير من العجلة الا
فرص البر العجلة مذمومة في كل امر الا فيما يدفع
الشر الانصاف من النفس كالعدل في الامرة
التواضع مع الرفعة كالعفو مع القدرة الجنود
عز الدين وحصون الولاة العدل قوام الرعية
وجمال الولاة العاقل من صان لسانه عن الغيبة
المومن من طهر قلبه من الغيبة المال وبال على

صاحبه

صاحب الآمال قدّم منه النسآء الحسم على فصم الا
ماذبّ عنه الحتف السل للعلم وداعية الفهم
الدّنيا ظلل الغمام وحلم المنام الموت الزم لكم
من ظلّكم واملك لكم انفسكم الحقود معذب
النفس متضاعف الهمّ الحسود دايم السقم وان كان
صحيح الجسم المومن قريب امره بعيد همّته كثير
صمته خالص عمله المتقون اعمالهم زاكية واعينهم
باكية وقلوبهم وجلة العاقل يجتهد في عمله
ويقصر من امله الجاهل يعتمد على امله ويقصر في
الكبر خليقة مردية لئيمة من تكثّر بها قلّ الجهل
مطية شموس من ركبها زلّ ومن صحبها ضلّ

عمله

اللسان معيار ارجحه العقل واطاشه الجهل

اكتساب الثواب افضل الارباح والاقبال على

الله راس النجاح المفلح نهض بجناح واستسلم

فاستراح العجز مع لزوم الخير خير من القدرة مع

ركوب الشر الحرمة مع العفة خير من الغنا مع الفجور

الموقنون والمخلصون والمؤثرون من رجال

الاعراف الرضا بالكفاف خير من السعي في

الاسراف الامر بالمعروف افضل اعمال الخلق

الاستغناء عن الغدر اعز من الصدق الركون

الى الدنيا مع ما يعاين من غيرها جهل الطمانينة

الى كل قبل الاختيار من قصور العقل التقصير

في العمل

فى العمل لمن وثق بالثواب عليه غبن إشتغال النفس
بما لا يصحبها بعد الموت من اكبر الوهن العاقل من غلب
هواه ولم يبع اخرته بدنياه الحازم من لم يشغله غرور
دنياه عن العمل لاخرته العمر الذى يبلغ الرجل فيه
الاشد الاربعون العمر الذى اعذر الله الى ابن ادم
وانذر الستون العارف وجهه مستبشر متبسم و
قلبه وجل محزون الكيس من كان غافلا عن غيره ولنفسه
كثير التقاضى الخوف يسجن النفس عن الذنوب ورادعها
عن المعاصى المال فتنة النفس ونهب الرزايا العفاف
يصون النفس وينزهها عن الدنايا التقوى ظاهره
شرف الدنيا وباطنه شرف الاخرة الشوق بالهم

العالية لا بالرمم البالية الحكمة شجرة تنبت في القلب

ويثمر على اللسان الصدق رأس الايمان وزين الانسان

المومن على الطاعة حريص وعن المحارم عف العاقل لا

يفرط به عنف ولا يعتمد به ضعف الكريم يابى العار

ويكرم الجار اللئيم يذر العار ويعادى الاحرار

المتقي ميتة شهوته مكظوم غيظه في الرخاء شكور

وفي المكاره صبور الذكر نور العقول وحيوة النفوس

وجلاء الصدور الصبر صبران صبر في البلاء حسن

جميل واحسن منه الصبر عن المحارم الانقباض

عن المحارم من شيم العقلاء وسجية الاكارم

السيد من تحمل اثقال اخوانه واحسن جيرانه الفرار

سفاوانز

في اوانه يعدل الظفر في زمانه الادب في الانسان
كشجرة اصلها العقل مما يعرف الفضل لاهل الفضل
ازراء العاقل على نفسه برهان زيادة عقله اعجاب
الرجل بنفسه عنوان ضعف عقله المنافق على
الناس طاهر ولنفسه مداهن بالاكثار يذل
الحكيم ويمل الحليم فلا تكثر فتضجر ولا تفرط
فتهون من شغل الدنيا وفاته خطر من الاخرة الكبير
يساور القلوب مساورة السموم القاتلة المؤمن
اشد الناس حزنا على نفسه اخو الصدق من وقاك
بنفسه واثرك على ماله وابناء جنسه العاقل من
يملك نفسه اذا غضب واذا رغب رهب البكاء

من خشية الله تنير القلب ويعصم عن معاودة الذنب
المرء ما عاش في تكذيب وطول الحيوة له تعذيب انس
الامن يذهب وحشة الوحدة انس الجماعة يذهب
وحشة المخافة الفرصة سريعة الفوت بطيئة
العود اتباع الاحسان للاحسان من كمال الجود
الزاهد اقل ما يوجد واجل ما يعهد يمدحه الكل و
يتركه الجل الصبر على الفقر مع العز اجمل من
الغناء مع الذل السرور يبسط النفس ويثير النشاط
الغم يقبض النفس ويطوي الانبساط التلطف
في الحيلة اجدى من الوسيلة الحازم من تجرد
لخلته فان المرء موزون بخليله الدنيا مليئة بالمصائب

طارقه بالفجايع والنوايب الحازم من حنكه التجارب
وهذبه النوايب السال عن نزة الاخيار والاساءة
غريزة الاشرار الساعات تخترم الاعمار وتدني من
البوار الكريم يرى ان مكارم العالية دين عليه
يقضه والكريم يرفع نفسه في كلما ابتداه عن حسن
المجازاة الحليم تعلى همته فيما جنى عليه من طلب سوء
المكافات المال تنقصه النفقة والعلم يزكو على
الانفاق احوال الدنيا يتبع الاتفاق وحظوظ الاخرة
يتبع الاستحقاق الركون الى الدنيا مما يعاين من سوء
تقلبها اجهل البخل باخراج ما افترضه الله تعالى
اقبح البخل السخاء ما كان ابتدأ فان كان عن مسئلة

فحياء تذمم الحدة ضرب من الجنون لان صاحبها

يندم فان لم يندم فجنونه مستحكم العقل منفعة و

العلم مرفعة والصبر مدفعة الدنيا مصايب مفجعة

ومنايا موجعة وغير مقطعة التبجح بالمعاصي اقبح من

ركوبها القلب ينبوع الحكمة والاذن مفيضها

الدنيا شرك النفوس وقرارة الضر والبوس النفوس

طلقة لكن ايدى العقول تمسك اعنة النفوس

الايام صحايف اجالكم فخلدوها احسن اعمالكم

الاخرة دار قراركم فجهزوا اليها ما يبقى لديكم

البكاء من خشية الله مفتاح الرحمة العمل بالعلم من

تمام النعمة الدنيا غرور حائل وسراب زايل

وسناد

وسناد مايل الجهل بالفضايل من اقبح الرزايل الحظوة
عند الخالق بالرغبة فيما لديه والحظوة عند المخلوق
الرغبة عما في يديه المتقرب باداء الفرايض والنوا فل
متضاعف الارباح المودة تعاطف القلوب وايتلاف
الارواح التيقظ في الدين نعمة على من رزقه
الاصدقاء نفس واحدة في جسوم متفرقة العلم يرشدك
والعمل يبلغ بك الغاية العلم اول دليل والمعرفة
اخر نهاية الكلم في وثاقك ما لم تتكلم به فاذا تكلمت
به صرت في وثاقه الحلم يطفي نار الغضب والحدة
تاجج احراقه المومن نفسه اصلب من الصلد وهو اذل
من العبد الشد بالقد ولا مقارنة الضد العاقل

من يتقاضى نفسه بما يجب عليه ولا يتقاضى غيره
بما يجب له. الفجور دار حصن ذليل لا يمنع اهله ولا يحرز
من لجأ اليه. الكريم اذا احتاج اليك اعفاك
واذا احتجت اليه كفاك. اللئيم اذا احتاج اليك احفاك
واذا احتجت اليه عناك. المتعبد على غير علم كحمار
الطاحونة يدور ولا يبرح من مكانه. الكريم يعفو
مع القدرة ويعدل مع الامرة ويكف اساءته
ويبذل احسانه. التوبة ندم بالقلب واستغفار
باللسان وترك بالجوارح واضمار ان لا يعود. الجود
من غير خوف ولا رجاء مكافاة حقيقة الجود.
اعطاه هذا المال في حقوق الله داخل في باب

الجود

الجود المومن اذا نظر اعتبر واذا تكلم ذكر واذا
سكت تفكر واذا اعطى شكر واذا ابتلى صبر المومن
اذا وعظ ازدجر واذا احذر حذر واذا عبر اعتبر واذا
ذكر ذكر واذا ظلم غفر الفقر صلاح المؤمن
ومريحه من حسد الجيران وتملق الاخوان وتسلط
السلطان الصديق من كان ناهيا عن الظلم و
العدوان معينا على البر والاحسان التقوى اكد
سبب بينك وبين الله ان اخذت بها وجنة من
عذاب اليم الكرامة تفسد من اللئيم بقدر ما تصلح
من الكريم الجاهل صخرة لا يتفجر ماوها وشجرة لا
يثمر عودها وارض لا يظهر عشبها الناس طالبان

طالب ومطلوب فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى
يخرجه منها ومن طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي
رزقه منها البخيل يسمح من عرضه باكثر مما امسك من
عرضه ويضيع من دينه اضعاف ما حفظه من نسبه
الراضي بفعل قوم كالداخل معهم ولكل داخل
في باطل اثمان اثم الرضاء به واثم العمل به
الاجل محتوم والرزق مقسوم فلا يغمن احدكم
ابطاءه فان الحرص لا يقدمه والعفاف لا يوخره
المومن بالتجمل خليق الناس ثلثة عالم رباني ومتعلم
على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق لا
يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤا الى ركن وثيق

الرابع

الراضي عن نفسه مستور عيبه ولو عرف فضل غيره لساء
ما به الانقطاع في الحيرة ان المرء باصغريه بقلبه ولسانه
ان قاتل قاتل بجنان او نطق نطق ببيان النعمة موصولة
بالشكر والشكر موصول بالمزيد وهما مقرونان
في قرن فلم ينقطع المزيد من الله حتى ينقطع الشكر
من الشاكر الذكر ليس من مراسم اللسان ولا من
مناسم الفكر ولكنه اول من المذكور والثاني
من الذاكر العقل خليل المومن والعلم وزيره والصبر
امير جنوده والعمل قيم الزمان الخون من صاحبه
لا استعنت لمن غايته الايمان والعمل اخوان
توامان ورفيقان لا يفترقان لا تقبل الله سبحانه

احدهما الابصاحبه المذلة والمهانة والشقاء
فى الطمع والحرص الصبر على مضض من الغصص وبين
الظفر بالفرص الناس كالشجر شرابه واحد وثمرها
مختلف الطمع مورد غير مصدر وضامن غير مرق
العقل صاحب جيش الرحمان والهوى قايد جيش
الشيطان والنفس متجاذبة بينهما فايهما غلب كانت
فى حيزه العقل والشهوة ضدان ومويد العقل
وزين الشهوة الهوى والنفس متنازعة بينهما
فايهما قهر كانت فى جانبه السيد من لا يصانع ولا
يخادع ولا يغره المطامع العلم علمان مطبوع و
مسموع ولا ينفع المطبوع اذا لم يك مسموع المومن

دام بهاء سموهمته ديانته وعز قناعته وجد لا خز
قد كثرت حسناته وعلت درجاته وشارف خلا
ونجاته الكذاب والميت سواء لان فضيلة الحي
على الميت الثقة به فاذا لم يوثق بكلامه فقد بطلت
حيوته الحاسد يظهر وده في اقواله ويخفي بغضه
في افعاله فله اسم الصديق وصفة العدو النفس الاما
المسولة تتملق تملق المنافق وتتصنع بشيمة الصديق
المرافق حتى اذا خدعت وتمكنت تسلطت تسلط
العدو وتحكمت تحكم العتو واوردت موارد
السوء العلماء اطهر الناس اخلاقا واقلهم
في المطامع اعراقا الحكماء اشرف الناس نفسا

واكثرهم صبرًا واسرعهم عفوًا واوسعهم اخلاقا

المؤمن ينظر الى الدنيا بعين الاعتبار ويقتات فيها

ببطن الاضطرار ويسمع فيها باذن المقت الابغاض

الجلوس في المسجد من بعد طلوع الفجر الى حين طلوع الشمس

للاشتغال بذكر الله سبحانه تعالى اسرع في

تيسير الرزق من الضرب في اقطار الارض المروة

العدل في الامرة والعفو في القدرة والمواساة

في العسرة العبادة ان لا يرجو الرجل الا ربه ولا يخاف

الا ذنبه المسئلة طوق المذلة تسلب العزيز عزه

والحسيب حسبه العقل انك تقتصد فلا تسرف وتعد

فلا تخلف واذا غضبت حلمت العدل انك اذا ظلمت

انصفت

انصفت والتفضل انك اذا عفوت قدرت الوفا واحفظ.
الذمام والمروة [illegible] الارحام المرء يتغير في
ثلاث القرب من الملوك والولايات والغنا بعد
الفقر فمن لم يتغير في هذه فهو ذو عقل قويم وخلق
مستقيم قال عليه سلام الله اذا اثنى عليه في وجهه
يقول اللهم انك اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي منهم
اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون
المؤمنون لانفسهم متهمون ومن فارط زللهم وجلون
وللدنيا عايفون والى الطاعة مسارعون السيف
توايق والدين رايق فالدين يامر بالمعروف والسيف
ينهى عن المنكر قال الله تعالى ولكم في القصاص حيوة

المعروف لا يتم الا بثلث تصغيره وتعجيله وستره فانك
اذا اصغرته فقد عظمته واذا عجلته فقد هنأته
واذا سترته فقد تممته الاقاويل محفوظة والسرائر
مبلوة وكل نفس بما عملت رهينة والناس منقوصون
مدخلون الا من عصم الله سائلهم متعنت ومجيبهم
متكلف افضلهم رايا يرده عن فضل رايه
الرضا والسخط ويكاد اصلبهم عودا تنكاه اللحظ و
تستحيله الكلمة الواحدة الناس في الدنيا عاملان
عامل في الدنيا للدنيا قد شغلته دنياه عن اخرته
يخشى من تخلف الفقر ويامنه على نفسه فيفني عمره
في منفعة غيره وعامل في الدنيا لما بعدها فجاءه الذي

بغير عمل

بغير عمهن فاحرز الحظين معا وملك الدارين جميعا

٥٨

اللهم احقن دماءنا ودماءهم واصلح بيننا وبينهم واهدهم

من ضلالتهم حتى يعرف الحق من جهله ويرعوي

من الغي والجهل من لهج به

[illegible] كلام امير

المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible]

[illegible]

اسلم تسلم اسأل تعلم اطع

تغنم اعدل تحكم اسمح تكرم افكر تفق ارفق

توفق احسن تسترق استغفر ترزق احلم تكرم

افضل تورم اصمت تسلم اصبر تظفر اعف تنصر ارهب

تحذر احسن تشكر اعمل تذخر اعتبر تزدجر

اصحب تختبر افكر تبصر احلم توقر الطمع تزح

اتقن تفلح ارض تسترح اصدق تنج اخبر تقل اصبر تسل

افل تقل اخلص تنل انس تزدد اخاء اذكر وعدك انصح

ترفع اعط تستطع اعتبر تقنع اعدل تملك اعقل

تدرك اسمح تسدد اشكر تزد انعم تحمد اطلب تجد

اتق تعز اقنع تعز امن تامن اعن تعن الحم العاقل

تغنم اعص الجاهل تسلم اعدل فيما وليت اشكر الله

على ما اوليت ابذل معروفك وكف اذاك اطع

اخاك وان عصاك وصله وان جفاك اكرم ودك

واحفظ عهدك ابق تبق عليك احسن يحسن اليك

الزم الصمت فكرك اغلب الشهوة تكمل لك الحكمة

احسن الى المسيء تملكه استدم الشكر تدوم عليك

النعمة

النعمة ازهد في الدنيا تنزل عليك الرحمة اطلب العلم
تزدد علما اعمل بما تعلم تحرز غنما اكظم الغيظ تزدد
حلما اصمت دهرك يجل امرك افضل على الناس يعظم
قدرك اعز اخاك على هدايته اخف معروفك بامانته
اقل الكلام تامن الملام احفظ بطنك وفرجك
عن الحرام اعدل تدم لك القدرة احسن العشرة تكف
المعذرة احسن الى من اساء اليك اعف عمن جنى
اليك اجعل همك وجدك لاخرتك احفظ بطنك
وفرجك فهما فتنتك استر عورة اخيك لما تعلمه
فيك اقم الرغبة اليك مقام الرهبة منك اغتفر
ذلة صديقك تزكيك عدوك احصد الشر من صدر

غيرك بقلعه من صدرك ارفع ثوبك فانه انقى لقلبك
وابقى عليك اخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك
اغتنم ما اغضبك لما ارضاك اركب وان خالف هواك
ولا تبع اخرتك بدنياك اغرب عن دنياك تستعد
بمنقلبك ويصلح مثواك اسمع تعلم واصمت تسلم
ارهب تحذر ولا تهزل فتحقر امح الشر عن قلبك تتزكى
نفسك ويتقبل عملك اجعل رفيقك عملك وعدوك
املك اقصر همك على ما يلزمك ولا تخض فيما لا
يعنيك اصلح المسيء بحسن فعالك ودل على الجميل
بجميل مقالك احفظ امرك ولا تبح خاطبا سرك
انفرد بسرك ولا تودعه حازما فتزل او جاهلا

فيخون

فيجوز افضل المعروف ما امكن وازجر المسئ بفعل المحسن
احفظ همتك لادراك تصح اطلع العلم واعص الجهل
تفلح استرشد العقل وخالف الهوى تنجح احسن الى من
شئت وكن اميره استغن عمن شئت وكن نظيره احتج
الى من شئت وكن اسيره الزم الصمت فادنى نفعه
السلامة اجتنب الهذر فايسر جنايته الملامة البس
ما لا تشتهر به ولا يزرى بك امش برايك ما مشى بك
افرح بما تنطق به اذا كان عرياً عن الخطاء اغض
على القذى والالم ترض ابداً اشتغل بالصبر على
المرزئة عن الجزوع لها اكرم نفسك ما اعانتك
على طاعة الله اهن نفسك ما جمحت بك الى معصية الله

استشعر الحكمة وتحلّ بالسّكينة تنل فيهما حلية الابرار

اكرم الصّدق والامانة فانّهما بقيّة الاخيار

افعل الخير ولا تحقر منه شيئا فان قليله كثير وفاعله

مجبور اكذب الامل ولا تثق به فانّه غرور وصاحبه

مغرور ارض بما قسم لك تكن مومنا ارض للنّاس

ما ترضاه لنفسك تكن مسلما ادّ الامانة الى من ائتمنك

ولا تخن من خانك اقتن العلم فانّك ان كنت غنيا

زانك وان كنت فقيرا مانك ارض من الرّزق

بما قسم لك تعش غنيّا اقنع بما اوتيته تكن مكفيًّا

اصحب اخا التقى والدين تسلم واسترشد تغنم اقصر

رايك على ما يلزمك تسلم ودع الخوض فيما لا يعنيك

تكرم

تكرم اقلل طعاما تقل اسقاما اقلل كلاما تأمن
ملاما اعلم ان اولى الحمد التسليم واحزم الاخلاص انتقم
من حرصك بالقنوع كما تنتقم من عدوك بالقصاص
ابق لرضاك من غضبك واذا طرت تقع شكيرا اكرم
ضيفك ولئن كان حقيرا او قم عن مجلسك لابيك ومعلمك
ولو كنت اميرا اقلل المقال وقصر الامال ولا تقل
ما يكسبك وزرا او ينفر عنك اندم على ما اسات
ولا تندم على معروفك صنعت اصلح اذا انت افسدت
واتمم اذا انت احسنت اكثر سرورك على ما قدمت
من الخير وحزنك على ما فاتك منه استخر ولا تتخير
فكم من تخير امرا كان هلاكه فيه استعمل مع عدوك

مراقبة الامكان وانتهاز الفرصة تغتنم اغتنم تشكر

وارهب تحذر ولا تمازح فتحقر اذكر عند الظلم

عدل الله فيك وعند القدرة قدرة الله عليك اضرب

خادمك اذا عصى الله واعف عنه اذا عصاك اصبر

على عمل لابدّ لك من ثوابه وعن عمل لا صبر لك على

عقابه اعمل عمل من يعلم ان الله مجازيه باحسانه و

اساءته الزم الصدق وان خفت ضرّه فانه خير لك من

الكذب المرجوّ نفعه استر العورة ما استطعت

يستر الله منك ما تحبّ ستره اغتنم صنايع الاحسان

ودّع ذم الاخوان اشعر قلبك التقوى وخالف

الهوى تغلب الشيطان اطرح عنك واردات

الهموم

الهـ .. وبغياء الشبه وحسن اليقين احبّ فى الله من
٦٢
يجاهدك على صلاح دينك ويكيك حسن يقينك
اتقى الله بعض التقى وان قلّ واجعل بينك وبين الله ستر
وان رقّ الزم الحق ينزلك منازل اهل الحق يوم لا
قضى الا بالحق الن كنفك وتواضع لله يرفعك الله
فى الدنيا يبصرك الله عيوبها ولا تغفل فلست بمغفول
عنك اكظم الغيظ عند الغضب وتجاوز مع الدولة
تكن لك العافية اقلّ العثرة وادرا الحد وتجاوز
عما لم يصرح لك به احتجب عن الغضب بالحلم وغض
لا الوهم بالفهم املك عليك هواك وشح بنفسك
عما لا يحل لك فان الشحّ بالنفس حقيقة الكرم

اعط الناس من عفوك وصفحك مثل الذي تحب ان يعطيك
الله سبحانه وعلى عفو فلا تندم لعكر بعقوبة ودك
واصفح عن عدوك يتم لك الفضل واحفظ راسك
من عثرة لسانك وازممه بالنهى والحزم والتقى والعقل
اغتنم من استقرضك في حال غناك ليجعل قضاءك في
يوم عسرتك ارتد لنفسك قبل نزولك ووطّ المنزل
قبل حلولك تولّ الله بطاعته واطع الله بتقواه استدلّ
على ما لم يكن بما كان فان الامور اشباه اصحب
الخلوة بالذكر واصحب النعم بالشكر اكثر
النظر الى من فضلت عليه فان ذلك من ابواب الشكر
الزكتفيك فمن ليستدم من قوم المحبة

الزم الصمت فان الصمت حلو العاقبة مامون المغبة احتمل ما
يمر عليك فانه يحتمل المعتر العيوب وان العاقل نصفه
احتمال ونصفه تغافل ابدأ بالعطية من يسئلك وابذل
معروفك واياك ان ترد السائل اجعل زمان رخائك
عدة لايام بلائك ارفق باخوانك واكفهم عذب
لسانك واجر عليهم سيب احسانك انصر الله بقلبك
ولسانك ويدك فان الله سبحانه قد تكفل بنصره
من ينصره اطرح يدك في مكافات من احسن اليك فان
لم يقدر من ان شكره ابذل مالك في الحقوق ودا
ر الصديق فاز السخآء بالحزم احلف اخلط الشدة بضغث
من اللين وارفق ما كان اوفق انظر الى الدنيا نظر

الزّاهد المفارق ولا تنظر اليها نظر العاشق الوامق

امسك عن طريق اذا خفت ضلالته واحترز من الشدة حين

لا يغني عنك الا الشدة الح نفسك في الامور كلها

الى الاهل فانك تلجيها الى كهف حريز اعتصم منه سبحانه

تمانع عزيز احي قلبك بالموعظة وامته بالزهادة

وقوّه باليقين وذلله بذكر الموت وقرّره بالفنا

وبصّره بفجايع الدنيا اشعر قلبك الرحمة لجميع

الناس والاحسان اليهم ولا تنلهم حيفاً ولا تكون

عليهم سيفاً اذكر اخاك اذا غاب بالذي

تحب ان يذكرك به واياك ما يكره ودع مما يحب

ان ودعك اتق الله الذي لا بدّ لك من لقائه ولا منتهى

في احوالك كلها بالله فانك ... تهتم

لك

لك دونه اذ الامانة اذا ائتمنت ولا سهم غيرك اذا ائتمنته م

فانه لا ايمان لمن لا امان له احرس منزلتك عند سلطانك

واحذر ان يحطك عنها التهاون عن حفظ ما رقاك اليك

اصحب من لا تراه الا وكانه لا غناء به عنك وان اساءت

احسن اليك وكانه المسئ ازهد في الدنيا واعرف

عنها واياك ان ينزل الموت وانت ابق من ربك في طلبها

فتشقى استقبح من نفسك ما يستقبحه من غيرك وارض

للناس ما ترضاه لنفسك واخلص لله علمك وعملك و

حبك وبغضك واخذك وتركك وكلامك و

جمعت اتسع في كدحك ولا تكن خازنا لغيرك ادم

ذكرك الموت ولا تقدم عليه بعد الموت ولا

تمنّ الموت الا بشرط وثيق انصف الناس من نفسك و
اهلك وخاصتك ومن لك فيه هوى واعدل في العدو
والصديق افق ايها السامع من سكرتك واستيقظ
من غفلتك واحتصر من عجلتك امسك عن المال بقدر
ضرورتك وقدم الفضل ليوم فاقتك اعقل عقلك
واملك امرك وجاهد نفسك ونازع الشيطان قيادك
واصرف الى الاخرة وجهك واجعل الله جذلك استعن
على العدل بحسن النية في الرعية وقلة الطمع
وكثرة الورع اطع الله في جمل امورك فان طاعة الله
سبحانه فاضلة على كل شيء والزم الورع احتمل
ادلال من ادل عليك واقبل اعتذار من اعتذر اليك

والحسن

واحسن الى ما اساء اليك استفرغ جهدك لمعادك

تصلح مثواك ولا تبع اخرتك بدنياك استصلح كل

نعمة انعمها الله عليك ولا تضع نعمة من نعم الله

وليُر عليك اثر ما انعم الله عليك املك حمية نفسك

وسورة غضبك وسطوة يدك لسانك و

احترس في ذلك كله بتاخير البادرة وكف

السطوة حتى يسكن غضبك ويثوب اليك عقلك أمر

بالمعروف تكن من اهله وانكر المنكر بيدك ولسانك

وباين من فعله بجهدك اجتنب مصاحبة الكذاب

فان اضطررت اليه فلا تصدقه ولا تعلمه انك

تكذبه فانه ينتقل عن وده لك ولا ينتقل عن طبعه احسن

رعاية الحرمات واقبل على اهل المروات يدلّ رعاية
الحرمات تدلّ على كرم الشيمة والاقبال على ذوى
المروات يعرب عن شرف الهمّة افعل الخير ولا تفعل
الشرّ فخير من الخير من يفعله وشرّ من الشرّ من يأتيه
بفعله اقم الناس على سنّتهم ودينهم ولياءمنك بريّهم
وليخفك مريبهم وتعاهد ثغورهم واطرافهم اقبل
اقبل اعذار الناس تستمتع باخاءهم والقهم بالبشر
ازهد فى الدنيا واعزف عنها واياك
وان ينزل بك الموت وقلبك متعلّق بشى منها فتهلك
ارحم من دونك يرحمك من فوقك وقس سهوه لسهوك
ومعصيته بمعصيتك لربّك وفقره لرحمتك بفقرك

الى

الى رحمته بنا اشكر الى من انعم عليك وانعم على من
شكرك فانه لا زوال للنعمة اذا شكرت ولا بقاء
لها اذا كفرت املك عليك هواك وسخ بنفسك فان سخي
النفس الانصاف منها فيما احببت وكرهت الصق باهل
الخير والورع وارضهم الا يطروك فان كثرة الاطراء مدن
من العثرة والرضا بذلك يوجب من الله المقت اجعل
نفسك ميزانا بينك وبين غيرك فاحبب له ما تحب
لنفسك واكره ما تكره لها واحسن كما تحب ان يحسن
اليك ولا تظلم كما تحب ان لا تظلم اغتنم الصدق في
كل موطن تغنم واعتزل الشر والكذب تسلم اكرم نفسك
عن كل دنيه وان ساقتك الى الرغايب فانك لن

تعاض عمّا تبذل من نفسك عوضا الجعل من نفسك
على نفسك رقيبا واجعل لاخرتك من دنياك نصيبا ارض
بمحمّد صلواة الله عليه واله رايدا والى النجاة قايدا
أكثر من ذكر الموت وما تهجم عليه وتقضي بعد الموت
اليه حتى يأتيك وقد اخذت له حذرك وشددت له
ازرك ولا يأتيك بغتة فيبهرك اجعل لكل انسان
من خدمك عملا تاخذه به فان ذلك احرى ان لا يتوا كلو
في خدمتك اجعل الدين كهفك والعدل سيفك
تنج من كل سوء وتظهر على كل عدو اقبل على نفسك
بالادبار عنها اعنى تقبل على نفسك الفاضلة المقتنة
من نور عقلك الحاملة بينك وبين طبعك واعنى

بالادبار

بالادبار عن نفسك الامارة بالسوء المصافحة بيد العتوة
اهجر اللهو فانك لم تخلق عبثا فتلهو ولا تترك سدى
فتلغو اجعل جدك لاعداد الجواب ليوم المسئلة و
الحساب احتبس لسانك قبل ان يطيل حبسك ويردى
نفسك فلا شيء اولى بطول سجن من لسان يعدل عن
الصواب ويتسرع الى الجواب اجعل كل همك وسعيك
للخلاص من محل الشقاء والعقاب والنجاة من مقام البلا
والعذاب احفظ عمرك من التضيع له في غير العبادة
والطاعات امنع نفسك من الشهوات تسلم من الافات
امحض اخاك النصيحة حسنة كانت ام قبيحة الكذب
السعاية والنميمة باطلة كانت ام صحيحة اطع الله في

كل حال ولا تخل قلبك من خوف ورجا لله طرفة عين والزم
الاستغفار اعط ما تعطيه معجلا منهنا واذا امنعت فليكن
في اجمال واغذاء اجعل لنفسك فيما بينك وبين الله
افضل المواقيت والاقسام احذر الحيف والجور فان
الحيف يدعوا الى السيف والجور يعود بالجلاء ويعجل
العقوبة والانتقام الزم الصمت تلزمك النجاة و
السلامة والزم الرضا يلزمك الغنا والكرامة
اخرج من مالك الحقوق واشرك فيه الصديق
وليكن كلامك في تقدير وصمتك في تفكير تام
الملامة والندامة اذكر مع كل لذة زوالها
ومع كل نعمة انتقالها ومع كل بلية كشفها فان

ذلك

ذلك ابقى للنعمة وانفى للتهمة واذهب للبطر واقرب
الى الفرج واجدر بكشف النعمة ودرك المأمول احمل
نفسك عند شدة اخيك على اللين وعند قطعه على
الوصل وعند جموده على البذل كيما يبذ ومنه حمولا
اكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير واصلك
الذي اليه تصير ويدك التي بها تصول احمل نفسك
مع اخيك عند صرمه على الصلة وعند صدوده على
اللطف والمقاربة وعند تباعده على الدنو وعند
جرمه على العذر حتى كانك له عبد وكانه ذو نعمة
عليك واياك ان تضع ذلك في غير موضعه او تفعله
مع غير اهله اجعل همك لاخرتك وحزنك على

نفسك فكم من حزين وفكر بحرته الى سرور الابد او

كم من مهموم ادرك امله احسن الى من تملك رقه

يحسن اليك من يملك رقك اصحب الناس عما تحب ان

ان يصحبوك تامنهم ويامنوك انصف من نفسك

قبل ان يتصف منك فان ذلك اجل لقدرك واجدر

برضاء ربك ابدا السائل بالنوال قبل السوال فانك

ان احوجته الى سؤالك اخذت من حر وجهه

اكثر مما اعطيته اكرم ذوى رحمك ووقر

حليمهم واحلم عن سفيههم وتيسر لمعسرهم فانهم

لك نعم العدة فى الرخاء والشدة الق دواتك واطل

حلفة قلمك وفرق بين سطورك وقرمط بين الحروف

فان

فان ذلك اجدر بصباحة الخط الزم الاخلاص في السر

والعلانية والخشية في الغيب والشهادة والقصد في

الفقر والغنا والعدل في الرضا والسخط اصحب السلطان

بالحذر والصديق بالتواضع والعدو بما يقوم به

حجتك عليه اختر من كل شي جديده ومن الاخوان

اقدمهم تعرف من رايهم مقدار عداوتهم ابذل

لصديقك كل المودة ولا تبذل له كل الطمانينة واعطه

من نفسك كل المواساة ولا تقص اليه بكل اسرارك

[illegible] امير المومنين علي ابن ابي طالب [illegible]

[illegible]

اطلبوا العلم ترشدوا اعملوا بالعلم تسعدوا اخلصوا

اذا علمتم اسمحوا اذا اسئلتم اتقوا الله حق ما خلقكم
له اطيعوا الله حسب ما امركم رسله الزموا النجاة
اكتسبوا العلم تكتسبكم الحيوة استنزلوا الرزق بالصدقة
الزموا الجماعة واجتنبوا الفرقة ملكوا انفسكم
بدوام جهادها اعتصموا بالذمم في اوتادها استعدوا
للموت فقد اظلكم استمعوا دعوة الموت اذانكم
قبل ان يدعا بكم واستمعوا من رباشكم واحضروه
قلوبكم واسمعوا ان هتف بكم اقبلوا النصيحة ممن
اهداها اليكم واعقلوها على انفسكم اتعظوا بمن
كان قبلكم قبل ان يتعظ بكم من بعدكم ارفضوا الدنيا
ذميمة فقد رفضت من كان اشعف بها منكم اسهروا

عيونكم

عيونكم وضمروا بطونكم وخذوا من اجسادكم تجودوا
بها على انفسكم اشتغلوا انفسكم بالطاعة والسنتكم
بالذكر وقلوبكم بالرضا فيما احببتم وكرهتم الزموا الارض
واصبروا على البلاء ولا تحركوا بايديكم وسيوفكم
وهوى السنتكم اخرجوا الدنيا من قلوبكم قبل ان يخرج
منها اجسادكم ففيها اختبرتم ولغيرها خلقتم انتهزوا
فرص الخير فانها تمر مر السحاب استحيوا من الفرار فانه
عار في الاعقاب ونار يوم الحساب اكذبوا امالكم
واغتنموا اجالكم باحسن اعمالكم وبادروا مبادرة
اولي النهى والالباب اذكروا عند المعاصي ذهاب
اللذات وبقاء التبعات اهجروا الشهوات فانها